

## لسان العرب

( هجم ) هَجَمَ عَلَى الْقَوْمِ يَهْجُمُهُمْ هُجُومًا أَنْتَهَى إِلَيْهِمْ بَغْطَةً وَهَجَمَ عَلَيْهِ الْخَيْلُ وَهَجَمَ بِهَا اللَّيْثُ يَقَالُ هَجَمْنَا الْخَيْلَ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْهُمْ يَقُولُونَ أَهْجَمْنَا وَاسْتَعَارَهُ عَلِيُّ كَرَّمًا وَجَهَهُ لِلْعِلْمِ فَقَالَ هَجَمَ بِهِمُ الْعِلْمُ عَلَى حَقَائِقِ الْأُمُورِ فَبَاشَرُوا رَوْحَ الْيَقِينِ وَهَجَمَ عَلَيْهِمْ دَخْلٌ وَقِيلَ دَخَلَ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَهَجَمَ غَيْرَهُ عَلَيْهِمْ وَهُوَ هَجُومٌ أَدْخَلَهُ أَنْشُدَ سَيْبُوهُ هَجُومٌ عَلَيْنَا زَفْسَهُ غَيْرَ أَنْزَّهَ مَتَى يُرْمَى فِي غَيْرِنَا بِالشَّيْءِ يَنْهَضُ .

( \* قوله « هجوم علينا » في المحكم هجوم عليها ) .

يعني الظليم الجوهرى وغيره وهجمت أُنَا عَلَى الشَّيْءِ بَغْطَةً أَهْجُمُ هُجُومًا وَهَجَمْتُ غَيْرِي يَنْعَدُّى وَلَا يَنْعَدِى وَهَجَمَ الشَّتَاءُ دَخَلَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَجَمَ الْبَيْتَ يَهْجِمُهُ هَجْمًا هَدَمَهُ وَبَيْتَ مَهْجُومٍ حُلَّاتٌ أَطْنَابُهُ فَارَضَمَّتْ سِقَابُهُ أَيْ أَعْمَدَتُهُ وَكَذَلِكَ إِذَا وَقَعَ قَالَ عُلْقَمَةُ بِنْتُ عَبْدِ مَعْلُومٍ كَأَنَّ جَنَابِيهِ وَجُؤُؤُهُ وَبَيْتٌ أَطْفَأَتْ بِهِ خَرْقَاءُ مَهْجُومِ الْخَرْقَاءِ هَهُنَا الرِّيحُ وَهَجَمَ الْبَيْتُ إِذَا قُوَّضَ وَلَمَّا قُتِلَ بَرَسْطَامٌ بِنَ قَيْسِ لَمْ يَدِقْ بَيْتٌ فِي رِبْعَةٍ إِلَّا هَجَمَ أَيْ قُوَّضَ وَالْهَجْمُ الْهَدْمُ وَهَجَمَ الْبَيْتُ وَأَنْهَجَمَ أَنْهَدَمَ وَأَنْهَجَمَ الْخَبَاءُ سَقَطَ وَالْهَجُومُ الرِّيحُ الَّتِي تَشْتَدُّ حَتَّى تَقْلَعُ الْبُيُوتَ وَالْثُّمَامَ وَرِيحَ هَجُومٍ تَقْلَعُ الْبُيُوتَ وَالْثُّمَامَ وَالرِّيحُ تَهْجُمُ التَّرَابَ عَلَى الْمَوْضِعِ تَجْرُفُهُ فَتَلْقِيهِ عَلَيْهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ عَجَاجًا جَفَلَ مِنْ مَوْضِعِهِ فَهَجَمَتْهُ الرِّيحُ عَلَى هَذِهِ الدَّارِ أَوْ دَى بِهَا كُلُّ عَرَّاصٍ أَلَّتْ بِهَا وَجَافِلٌ مِنْ عَجَاجِ الصَّيْفِ مَهْجُومٌ وَهَجَمَتْ عَيْنُهُ تَهْجُمُ هَجْمًا وَهَجُومًا غَارَتْ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ A أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو حِينَ ذَكَرَ قِيَامَهُ بِاللَّيْلِ وَصِيَامَهُ بِالنَّهَارِ إِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتْ عَيْنَاكَ أَيْ غَارَتَا وَدَخَلَتَا فِي مَوْضِعِهِمَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَمِنْهُ هَجَمْتُ عَلَى الْقَوْمِ إِذَا دَخَلْتَ عَلَيْهِمْ وَكَذَلِكَ هَجَمَ عَلَيْهِمُ الْبَيْتُ إِذَا سَقَطَ عَلَيْهِمْ وَأَنْهَجَمَتْ عَيْنُهُ دَمَعَتْ قَالَ شَمْرُ لَمْ أَسْمَعْ أَنْهَجَمَتْ عَيْنُهُ بِمَعْنَى دَمَعَتْ إِلَّا هَهُنَا قَالَ وَهُوَ بِمَعْنَى غَارَتْ مَعْرُوفٌ وَهَجَمَ مَا فِي ضَرْعِ النَّاقَةِ يَهْجُمُهُ هَجْمًا وَاهْتَجَمَ حَلَابُهُ وَهَجَمْتُ مَا فِي ضَرْعِهَا إِذَا حَلَبْتُ كُلَّ مَا فِيهِ وَأَنْشُدُ لِرُؤُوبَةَ إِذَا التَّقَاتُ أَرْبَعٌ أَيْدِي تَهْجُمُهُ حَفَّ حَفَّيْفَ الْغَيْثِ جَادَتْ دَرِيمُهُ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ غَيْرِ بْنِ حُرَيْرٍ وَامْتَحَ مِنْ حَلَابَاتِ الْهَاجِمِ وَهَجَمَ النَّاقَةَ زَفْسَهَا وَأَهْجَمَهَا حَلَابِهَا وَالْهَجِيمَةُ اللَّبَنُ قَبْلَ أَنْ يُمَخَّضَ وَقِيلَ هُوَ الْخَائِثُ مِنَ الْبَنَانِ

الشاءِ وقيل هو اللبن الذي يُحَقَّنُ في السِّقاء الجديد ثم يُشْرَب ولا يُمَخَّضُ وقيل هو ما لم يَرُبُّ أَيْ يَخْتُرُ وقد الهَجَّجَ لَأَنَّ يَرُوبَ قال أبو منصور وهذا هو الصواب قال أبو الجراح إِذَا تَخُنَّ اللبنُ وَخْتُرَ فهو الهَجِيمَةُ ابن الأعرابي الهَجِيمَةُ ما حَلَبْتَهُ من اللبن في الإِناء إِذَا سَكَنْتَ رَغْوَتُهُ حَوَّ لَتَتَهُ إِلَى السِّقاءِ وَهَجْرَةٌ هَجُومٌ تَحَلُّبُ العَرَقِ وَأَنشَد ابن السكيت والعيسُ تَهْجُمُهَا الحَرُورُ كَأَنَّهَا أَيْ تَحَلُّبُ عَرَقِهَا وَمِنْهُ هَجَمَ الناقَةَ إِذَا حَطَّ ما فِي ضَرْعِهَا من اللبن يقال تَحَمَّ مَ فَإِنَّ الحَمَّامَ هَجُومٌ أَيْ مُعَرِّقٌ يُسِيلُ العَرَقَ وَهَجَمُ العَرَقُ قال وقد هَجَمَتَهُ الهَوَاجِرُ وَانْهَجَمَ العَرَقُ سَالَ وَهَجَمَ وَهَجَمُ الأَخيرة عن كراع القَدَحُ الضَّخْمُ يُحَلَّبُ فِيهِ وَالجَمعُ أَهْجَامٌ قال الشاعر كانت إِذَا حَالِبُ الطَّلَاماءِ أَسْمَعَهَا جَاءتْ إِلَى حَالِبِ الطَّلَاماءِ تَهْتَزِمُ فَتَمْلَأُ الهَجَمَ عَفْوَاً وَهِيَ وَادِعَةٌ حَتَّى تَكادَ شَفاهُ الهَجَمِ تَنْتَلِمُ ابن الأعرابي هو القَدَحُ وَهَجَمُ والعَسْفُ والأَجَمُ والعَتادُ وَأَنشَد ابن بري لشاعر إِذَا أُنْبِخَتْ وَالنَّدَقَ وَالأَهْجَامُ أَوْ فَتَ لَهُمُ كَيْلًا سَرِيعَ الإِعْذامِ الأَصمعي يقال هَجَمُ وَهَجَمُ للقَدَحِ قال الراجز ناقةٌ شَيْخٌ لِلإِلَهِ رَاهِبٌ تَصَفُّ فِي ثَلَاثَةِ المَحالِبِ فِي الهَجَمِ يَنْ وَالْهَنْ المُقارِبِ قال الهَجَمُ العُصُّ الضَّمُّ أَيْ تَجْمَعُ بَيْنَ مَحَلِّبَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ ناقةٍ صَفُوفُ تَجْمَعُ بَيْنَ المَحالِبِ قال وَالفَرَقُ أَرْبَعَةٌ أَرْبَاعٌ وَأَنشَد تَرَفِدُ بَعْدَ الصَّفِّ فِي فُرْقانِ جَمعِ الفَرَقِ وَهُوَ أَرْبَعَةٌ أَرْبَاعٍ وَالْهَنْ المُقارِبُ الَّذِي بَيْنَ العُصَّيْنِ وَهَجَمَةُ القِطْعَةُ الضَّخْمَةُ مِنَ الإِبِلِ وَقِيلَ هِيَ ما بَيْنَ الثَلَاثِينَ وَالمائَةِ وَمما يَدُلُّكَ عَلَى كَثَرَتِها قَوْلُهُ هَلْ لَكَ وَالْعارِضُ مِنْكَ عائِضٌ فِي هَجَمَةٍ يُسْتَدْرُ مِنْها القابِضُ ؟ .

( \* قَوْلُهُ « هَلْ لَكَ إِخ » صَدْرُهُ كَمَا فِي مَادَةَ عَرَضِ يَلِ لَيْلِ أَسْقَاكَ البَرِيقَ الوامِضُ هَلْ لَكَ إِخ وَهُوَ لأبي مُحَمَّدِ الفَقْعَسِيِّ يَخاطِبُ امْرَأَةً يَرغِبُها فِي أَنْ تَنكحَهُ وَالمَعْنى هَلْ لَكَ فِي هَجْمَةٍ يَبْقَى مِنْها سائِقُها لكَثَرَتِها عَلَيْهِ وَالْعارِضُ أَي المَعطِي فِي نِكاِحِكَ عَرَضاً وَعائِضٌ أَي آخِذٌ عَوَضاً مِنْكَ بِالتزويجِ ) .

وقيل الهَجَمَةُ أَوْ لَهَا الأَرَبَعُونَ إِلى ما زادت وقيل هي ما بين السَّبعين إِلى دُويْنِ المائَةِ وَقِيلَ هِيَ ما بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلى المائَةِ قال المَعْلُوطُ أَعاذِلْ ما يُدْريكَ أَنَّ رُبَّ هَجَمَةٍ لَأَخْفَافِها فَوَقَّ المِتانِ فَدِيدُ ؟ وَقِيلَ هِيَ ما بَيْنَ التَّسْعِينَ إِلى المائَةِ وَقِيلَ ما بَيْنَ السَّتِّينِ إِلى المائَةِ وَأَنشَد الأَزْهَرِيُّ بِهَجَمَةٍ تَمْلَأُ عَيْنَ الحاسِدِ وَقَالَ أَبُو حاتم إِذَا بَلَغَتِ الإِبِلُ سِتِّينَ فَهِيَ عَجْرَمَةٌ ثُمَّ هِيَ هَجَمَةٌ حَتَّى تَبْلُغَ المائَةَ وَقِيلَ الهَجَمَةُ مِنَ الإِبِلِ أَوْلُها الأَرْبَعُونَ إِلى ما زادت وَهَئِنْدِيدَةُ المائَةِ فَقَطْ

وفي حديث إسلام أبي ذر فاضَمَ مِنَّا صِرْمَتَهُ إِلَى صِرْمَتِنَا فكانت لنا هَجْمَةٌ  
 الهَجْمَةُ من الإبل قريبٌ من المائة واستعار بعضُ الشعراءِ الهَجْمَةَ للنَّخْلِ  
 مُحاجِبًا بِذَلِكَ فقال إلى أَشْكُو هَجْمَةَ عَرَبِيَّةً أَضْرَبَ بِهَا مَرَّ السِّنِينَ  
 الغوابيرَ فَأَضْحَتُ رَوَايَا تَحْمِلُ الطَّيِّينَ بعدما تكونُ ثِمَالَ الْمُقْتَرِينَ  
 المَفَاقِيرِ وَالْهَجْمَةُ النَّعْجَةُ الهَرْمَةُ وَهَجَمَ الشَّيْءُ سَكَنَ وَأَطْرَقَ قال ابن  
 مقبل حتى اسْتَبَدَّتْ الهُدَى والبَيْدُ هاجمةٌ يَخْشَعُونَ فِي الأَلِ غُلْفًا أَوْ يُصَلِّينَا  
 وَالْأَهْتِجَامُ آخر الليل وَالْهَجْمُ السَّوْقُ الشديد قال رؤبة والليلُ يَنْدَجُو والنهارُ  
 يَهْجُمُهُ وَهَجَمَ الرجلَ وغيره يَهْجُمُهُ هَجْمًا ساقه وطردَه ويقال هَجَمَ الفحلُ  
 آتُنَه أَي طَرَدَهَا قال الشاعر وَرَدَّتْ وَأَرْدَفُ النَّجُومِ كَأَنَّهَا وَقَد غَارَ تَالِيهَا  
 هجا أُتِنَ هاجِم .

( \* قوله « هجا أتِن » كذا بالأصل ) .

والهَجَائِمُ الطرائدُ والهاجِمُ أَيضًا الساكن المُطْرَقُ وَهَجْمَةُ الشَّيْءِ شَاءَ  
 شِدَّةً بِرَدِّهِ وَهَجْمَةُ الصَّيْفِ حَرُّهُ وَقَوْلُ أَبِي مُحَمَّدٍ الحَذَلَمِيُّ أَنَشَدَهُ ثَعْلَبُ  
 فَاهْتَجَمَ العِيدَانُ من أَخْصَامِهَا غَمَامَةً تَبْرُقُ من غَمَامِهَا وَتُذْهِبُ العَيْمَةَ  
 من عِيَامِهَا لم يفسر ثعلب اهْتَجَمَ قال ابن سيده قد يجوز أَن يكون شَرِبَتْ كَأَنَّ هَذِهِ  
 الإِبلَ وَرَدَّتْ بعد رَعَيْهَا العِيدَانُ فشربت عليها ويروى واهْتَمَجَ العِيدَانُ من قولهم  
 هَمَجَتِ الإِبلُ من الماء وقال الأزهري في تفسير هذا الرجز اهْتَجَمَ أَي احْتَلَبَ وَأَرَادَ  
 بِأَخْصَامِهَا جَوَانِبَ ضَرْعِهَا وَالْهَيْجُمَانَةُ الدُّرَّةُ وَهِيَ الوَنَيْيَّةُ وَهَيْجُمَانَةُ  
 اسمُ امْرَأَةٍ وَهِيَ بنت العَنْدَبِرِ بن عمرو بن تميم وَالْهَيْجُمَانُ اسمُ رجلٍ وَالْهَجْمُ  
 ماءٌ لبني فَزَارَةَ ويقال إِنَّه من حَفَرَ عادٍ وفي النوادر أَهْجَمَ إِذْ عن فلانِ المَرَضِ  
 فَهَجَمَ المَرَضُ عنه أَي أَقْلَعَ وَفَتَرَ وَابْنَا هُجَيْمَةَ فَارِسَانِ من العرب قال وساقَ  
 ابْنُ نَيْيٍ هُجَيْمَةَ يَوْمَ غَوْلٍ إِلَى أسْيَافِنَا قَدَرُ الحِمَامِ وَيَنْدُو الهُجَيْمِ  
 بَطْنَانِ الهُجَيْمِ بن عمرو بن تميم وَالْهُجَيْمُ بن علي بن سودٍ من الأَزْدِ